مبادرة بيرل وشركة الاتصالات السعودية إس تي سي تعقدان جلسيتي توعية لطلاب جامعات سعودية عن الأخلاقيات والنزاهة المؤسسية

- **جلستان من سلسلة تعهد الأعمال تُعرّفان أكثر من 230 من طلاب جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وجامعة الأمير سلطان بأهمية الأخلاقيات والنزاهة المؤسسية ودورها في تحقيق المسؤولية البيئية والاجتماعية والحوكمة.**

الشارقة، 4 أغسطس 2023:

عقدت مؤخراً مبادرة بيرل، المنظمة غير الربحية المكرسة للتوعية بالمساءلة والشفافية المؤسسية في منطقة الخليج، جلسيتين من سلسلة جلسات تعهد الأعمال شارك فيهما أكثر من 230 طالب وطالبة من جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وجامعة الأمير سلطان في السعودية، وذلك بالتعاون مع مجموعة الاتصالات السعودية إس تي سي لإبراز دور القطاع الخاص في تعزيز النمو المستدام بتبني أمثل ممارسات الحوكمة المؤسسية في جميع أنحاء منطقة الخليج.

أدار جليل غني، مستشار أول للامتثال والأخلاقيات المؤسسية لدى مجموعة إس تي سي، هاتين الجلستين اللتين بينتا أهمية العلاقة بين ممارسات الأعمال النزيهة وتحقيق النمو المستدام على المدى الطويل.

وضّح السيد غني خلال الجلستين كيف أن النزاهة هي الأساس التي تقوم عليه الأعمال الناجحة بجميع جوانبها-من الممارسات المؤسسية إلى العلاقات الخارجية والحوكمة والاستدامة. وبينت الجلستان ما يمكن للأعمال تحقيقه من نجاح وتقدم عند التزامها بالنزاهة واعتبارها مبدأ أساسياً لها، الأمر الذي سيمكنها من النمو بصورة مستدامة ويعزز صورتها وسمعتها ويحقق لمساهمتها قيماً استثنائية. قال السيد غني: "لا تقتصر النزاهة على اتخاذ القرارات السديدة المسؤولة، بل هي الأساس لبناء الثقة وتحقيق الاستدامة، وضمان أن تكون الأعمال قوة مؤثرة تستمر بتحقيق نتائج إيجابية وتخدم المجتمعات في هذا العالم دائم التغير والتحول."

وفقاً لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، بلغ عدد الطلاب الجامعيين في المملكة 1,075,000 طالباً وطالبة في 2020، وإدراك مدى أهمية النزاهة والحوكمة الرشيدة لاستدامة الأعمال هو أمر ضروري جداً لهم لأن ذلك يُعدهم لتولي قيادة الأعمال في المستقبل وهم قادرين ومستعدين لاتخاذ قرارات مسؤولة وأخلاقية لا تصب فقط في مصلحة الأعمال بل وتخدم أيضاً المجتمع والبيئة اللتين يعملون ضمنها.

وتخللت الجلستين سيناريوهات واقعية وأمثلة عن تعقيدات اتخاذ القرارات الصحيحة، وتطرقت إلى مواضيع متنوعة مثل تحديات اتخاذ القرارات بصورة أخلاقية، وبيان كيف تؤثر القرارات غير الأخلاقية التي يتخذها الموردون والأطراف الثالثة على المؤسسات. وشددت الجلستان أيضاً على أهمية خلق ثقافة تقوم على النزاهة في جميع المنظمات، وقدمتا للطلاب المشاركين لمحة عن الممارسات التي تتبعها إس تي سي ضمن إطار برنامجها عن الأخلاقيات والامتثال.

تُعتبر مثل هذه الممارسات التي تقوم على النزاهة أساسيةً لأعمال تُمكنها من بناء الثقة والحد من المخاطر وجذب المستثمرين وضمان الامتثال للأنظمة وتحقيق الأرباح على المدى الطويل.

وعلق أحد الطلبة المشاركين من جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن قائلاً: "كانت الاستفتاءات التي أجرتها الجلسة مفيدة لنا وجعلتها تفاعلية، ووجدت السيناريوهات الشائكة التي تطلبت منا اتخاذ قرارات صعبة مثمرة جداً إذ أنها دفعتنا إلى إعادة التفكير بكيفية اتخاذ القرارات الصحيحة والنزيهة. كانت جلسة مذهلة وَعَتَتِي بالكثير من التفاصيل المهمة وساعدتني على فهم أهمية ثقافة النزاهة في المنظمات وبينت لي دور القطاع الخاص في تعزيز المسؤولية المؤسسية والنمو المستدام."

وجدير بالذكر أن مبادرة بيرل كانت قد أنشأت برنامج تعهد الأعمال في 2017 خلال المنتدى الإقليمي لجهود الاستدامة بشراكة مع الاتفاق العالمي للأمم المتحدة. يُبرز هذا البرنامج دور القطاع الخاص في تعزيز النمو المسؤول والمستدام في منطقة الخليج بانتهاج أفضل ممارسات الحوكمة المؤسسية. تدعو مبادرة بيرل قادة الأعمال إلى تجديد التزامهم بانتهاج المبادئ الأخلاقية في تعاملهم مع مجتمعاتهم، كما تستطيع الجامعات والشركات الراغبة بالمشاركة في جلسات تعهد الأعمال القادمة التواصل مع مبادرة بيرل للحصول على المزيد من المعلومات.

-انتهى-

ملاحظات للمحرر

عن مبادرة بيرل

مبادرة بيرل هي المنظمة المستقلة غير الربحية الرائدة في منطقة الخليج، مهمتها التوعية بأهمية تبني الشركات لثقافة مؤسسية تقوم على المساءلة والشفافية. أسس المنظمة في 2010 مجموعة من قادة الأعمال الإقليميين بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للشركات، ومبادرة بيرل هي الشبكة الخاصة غير الربحية الوحيدة في الخليج التي اكتسبت صفة استشارية من المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة. تنفذ مبادرة بيرل سلسلة من البرامج في الحوكمة المؤسسية، منها أفضل ممارسات مكافحة الفساد، والتنوع في القيادة، والحوكمة في الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، والحوكمة في الشركات العائلية، والحوكمة في القطاع التكنولوجي، والحوكمة في العمل الخيري. وتجري المنظمة أيضاً أبحاثاً معنية بقضايا الحوكمة على المستوى الإقليمي، وتنفذ ورشات عمل ودورات تدريب تنفيذي، وتعقد اجتماعات لقادة الأعمال ومنتخذي القرارات والطلاب والتنفيذيين من القطاع غير الربحي، لتشجيع المؤسسات في الخليج على تبني منظومة حوكمة قوينة من الأساس تمكنها من تنفيذ أفضل الممارسات في مكان العمل.

وبشبكة متنامية من 40 شريك إقليمي ودولي، تواصل مبادرة بيرل سعيها الحثيث لتكون المنصة الرائدة التي يقودها قطاع الأعمال لإحداث التغيير المطلوب وتعزيز دور الحوكمة المؤسسية كمحرك أساسي للتنافسية وتوفير فرص العمل وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة عبر منطقة الخليج.

للمزيد من المعلومات، تفضلوا بزيارة موقعنا www.pearlinitiative.org وصفحات التواصل الاجتماعي من خلال [@PearlInitiative](https://www.facebook.com/PearlInitiative) على الفيسبوك ويوتيوب وتويتر و [@ThePearlInitiative](https://www.instagram.com/ThePearlInitiative) على لينكد إن وإنستغرام.